

## التنظيم يخطف 1420 طفلاً في الموصل... وإصابات بصفوف «البيشمركة» في كركوك «داعش» يحلق لحي عناصره ويعلن «النفير» للهروب من الفلوجة



أخذ عناصر «داعش» يحلقون لحاهم وينتكرون استعداداً للهروب من الفلوجة مع اقتراب موعد عملية التحرير لا سيما ان القوات الأمنية والحشد الشعبي قطعوا طرق وخطوط الإمداد عليهم بعدما احكموا حصارهم على المدينة من أربعة محاور.

ووفقاً للمعلومات، فإن هناك مطالبات للقوات الأمنية بضرورة تشديد إجراءات التفتيش في جسر بزيين لمنع هروب قادة التنظيم الإرهابي إلى بغداد.

في هذا الوقت، فإن المعارك التي أطلقها الجيش العراقي، في حربه الطاحنة لكبح تقدم «داعش» أجهضت مكاسب التنظيم، من خلال إحراز تقدم للجيش في بعض المناطق القريبة من الفلوجة ما قد يمهد لتحريرها.

وأعلنت مصادر عسكرية أن الجيش العراقي بمساندة قوات الحشد الشعبي حقق مكاسب شمال الفلوجة على رغم المقاومة الشرسة التي يبديها عناصر تنظيم «داعش»، وقد حاول التنظيم صد الهجوم بهجمات انتحارية بالقنابل. وقال المتحدث باسم كتائب حزب الله التابعة لقوات الحشد الشعبي، جعفر الحسيني، إن القوات تمكنت من قطع خط الإمداد لأراض يسيطر عليها «داعش» شمال المدينة، رغم سيطرة التنظيم على مناطق شرق وجنوب وغرب الفلوجة، مشيراً إلى أن التقدم الذي أحرز اليوم يعتبر إنجازاً مهماً «لجزل إرهابيي داعش» داخل المدينة وقطع جميع خطوط الإمداد عنهم، في خطوة سيكون لها تأثير إيجابي واضح على تحرير الفلوجة، حسب تصوره.

وكان مصدر في الجيش العراقي قال أول من أمس، إن مقاتلي «داعش» قاموا بتفجيرين انتحاريين على الأقل بسيارتين ملغومتين لوقف هذا التقدم مما أدى إلى مقتل 21 من قوات الحشد الشعبي وقوات الجيش لكن ذلك لم يمنعهم من الاستيلاء على جسر في منطقة الشحاح.

من جانب آخر، نقل عن مصدر في قيادة قوات الحشد الشعبي في الأنبار أن القوات المشتركة تمكنت الإثنين من تطهير منطقتي السجر والشيجة في ناحية الصقلاوية شمال الفلوجة ما أسفر عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم «داعش». وأفيد بأن القوات الأمنية بمساندة الحشد الشعبي تمكنت من قتل 7 من عناصر التنظيم وتدمير معمل لتفخيخ السيارات خلال معارك تطهير مناطق «الهيثاويين» والرشاد والتكاثر في قضاء الكرمة شرق الفلوجة.

(التمتة ص14)

### هزيمة وصل

#### عجائب «داعش»!

#### نظام مارديني

لطالما طرح في خضم الهجمة الإرهابية على هلالنا السوري الخصب السؤال التالي: هل كانت هذه الهجمة البربرية نتيجة فشل الدولة بصورتها الراهنة وتعبيراً عن أزمة المجتمع السياسي من جهة، أم كان لتاريخ العسكرة والمركزة دور في إجهاض التداولية السياسية ولما أسسه النظام والقانون من جهة ثانية؟

هل يرتبط هذا السؤال بغياب العمق القانوني والبنائي للدولة المدنية عبر تكريس الدولة بقوة السلطة في المدينة وفي المعسكر وفي الحزب، وصولاً إلى تشوهات في مراحل لاحقة، ما ساهم في خلق أزمة هوية وأزمة حكم وأزمة حماية ووجود؟

في لحظة الأسئلة البنوية هذه ظهر الإرهاب وانتشر... ثم تطور اسمه من «قاعدة» إلى «نصرة» إلى «داعش» في المجال الحيوي السوري. العراقي وامتداده في لبنان والأردن وأخيراً في غزة المحاصرة، وهو منذ احتلال بغداد في عام 2003 لا يزال ماثلاً، بل وتمدد وجوده خارج بيئة الهلال الخصيب، في وادي النيل وشمال أفريقيا وصولاً إلى السعودية والكويت، مع قليل من الاستثناءات، تتعلق بالوقت، وبمديات الاستفادة من بعض العرب المنفعلين جهلاً، غير الواعين بحقيقة ما يجري من حولهم، كأدوات دعم وإسناد لفلج الإرهاب في هذه المرحلة، وكضحايا مستهدفين من قبله في المراحل اللاحقة.

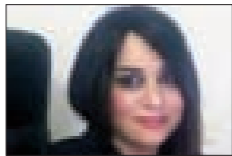
اليوم يتنازع على حريتنا طريقتان مثلاً زمان: الأولى يذبح بالسيف بجة مخالفة الشرع والدين، والثاني هو الحرب التي تنبش أجساد نساءنا (امهاتنا وأخواتنا وبناتنا) في سوق النخاسة، مقابل أثمان بخسة قد تقارب ثمن علبه سجائر.

حدث مثل هذا في التاريخ، عبر العالم، خلال فتوحات الرومان وغزوات الفايكنغ... وعبيد أفريقيا الذين كانوا عمال بناء حضارة الغرب الراهنة في أعمال السخرة تحت سيطر الأسبياد. لكن هذا كان قبل أكثر من ألف عام... هل يستعيد الإسلام السياسي في القرن الحادي والعشرين؟

ملخص الرسالة «الداعشية» إلى شباب العالم هو: لدينا نساء بانتظاركم... والمقاتلون الأجانب هم عماد القتال، فبماذا كانت تشعر البنت، في لحظة النخاسة الإسلامية، وهي تقف عارية وتنحني بجسدها على جسدها لتخفي ما تستطيع إخفاءه عن عيون الزبائن؟

صحيح أنه انتهى عصر «القاعدة»، لكن، بدأ عصر «داعش». جيل جديد من «المجاهدين» الذين تم تجميعهم من شتى أنحاء العالم ليكونوا رسلاً للموت والظلام والفقر والقمع والتمييز الديني إلى مناطق كانت تاريخياً تنعم بتنوعها الديني والإثني والمذهبي وسرعان ما انتشرت هذه العصابات في مدن سورية والعراق لتظهر معها خريطة «مربعية» للطموحات هذا التنظيم الإرهابي.

### هل تتخذ أنقرة قراراً بالتدخل العسكري في سورية



ناديا شحادة

ضمن معارك يسعى فيها الجيش السوري وعناصر حزب الله الى كسر شوكة الإرهابيين والحاق بالعديد من الهزائم بهم. وفي سلسلة الانتصارات التي يحققونها في العديد من المناطق، توجهت الأنظار الى مدينة حلب الشمالية مع مواصلة الجيش السوري وعناصر حزب الله تقدمهم بعمليات تركزت على أوكار وخطوط امداد إرهابيي «جبهة النصرة» والتنظيمات التكفيرية وحققوا العديد من الانتصارات وهذا ما أكدته رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي عندما قال ان الانتصارات الكبرى التي حققها ابطال جيشنا الباسل في حلب سوف تؤسس لمرحلة جديدة من الانتصارات النوعية.

ووسط هذا التقدم الذي جاء ليثير قلق أنقرة تعتبر معركة حلب مهمة بالنسبة الى تركيا ونقطة ارتكاز لها في محاولة اقامة مناطق عازلة داخل الأراضي السورية، وفي هذا الخصوص تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي اطلقها الاسبوع الماضي بانّه لن يسمح ببناء دولة كردية بالقرب من حدوده الجنوبية مهما كان الثمن.

هذه التصريحات دفعت الكثير من المحللين والمراقبين الى تأكيد الأنباء التي أوردتها صحيفة يني شفق حول انتهاء قيادة الأركان التركية من اعداد خطة لفرض منطقة عازلة في الشمال السوري، محيط دوار المحطة داخل مدينة حلب في ريف دمشق، في حين استهدف الجيش سيارتين محملتين بالأسلحة كانتا متجهتين من وادي بردى باتجاه الزبداني ما أدى لتدميرهما.

(التمتة ص14)

### «داعش» يستعيد «عين عيسى»... ووحدات الحماية تشتبك مع القوات التركية

## الجيش السوري والمقاومة يطبقان على الزبداني



وبالتزامن، شن الطيران الحربي والمروحي السوري غارات على تجمعات ونقاط للمسلحين في جهة الجنوب السوري مع منطقة دير العشاير وريف القنيطرة، وبالتالي قدرة المسلحين على قطع طريق دمشق، وتهديد العاصمة من الجهة الجنوبية واتصالها بمدينة قملنا وادي بردى باتجاه الزبداني ما أدى لتدميرهما.

(التمتة ص14)

واصل الجيش السوري والمقاومة اللبنانية الاطباق على مدينة الزبداني الاستراتيجية القريبة من الحدود اللبنانية والمجاورة لطريق دمشق بيروت الدولية. ومع اكتمال السيطرة التارية في شكل كامل على هذه المدينة وقطع كل خطوط امدادها، تخسر المجموعات المسلحة معقلاً مهما كان يشغل نقطة ضعف وخاصة رخوة لأمن العاصمة السورية. وتكمن خطورة مدينة الزبداني من خلال امتدادها الجغرافي من جهة الجنوب السوري مع منطقة دير العشاير وريف القنيطرة، وبالتالي قدرة المسلحين على قطع طريق دمشق، وتهديد العاصمة من الجهة الجنوبية واتصالها بمدينة قملنا وادي بردى باتجاه الزبداني ما أدى لتدميرهما.

### يوم دام باليمن... العدوان السعودي يحصد أرواح عشرات المدنيين

## الجيش واللجان يقصفان معسكر القحام في عسير



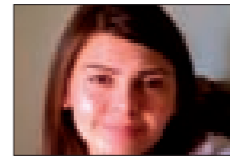
فقد استشهد أكثر من 40 مواطناً يمينياً أمس في قصف لطيران العدوان السعودي على سوق المشاشية في منطقة الفيوش بمحافظة لحج.

وأوضح مصدر محلي لوكالة الأنباء اليمنية (سبا) أن طيران العدوان السعودي قصف السوق أثناء تسوق المواطنين فيه.

(التمتة ص14)

يستمر العدوان السعودي بارتكاب مجازر مروعة بحق أهالي اليمن. وقد كثف طيران العدوان قصفه الديموي على مختلف المحافظات اليمنية ولا سيما على محيط العاصمة صنعاء في شكل غير مسبوق خلال اليومين الماضيين، ليسجل عداد الموت أرقاماً جديدة مع سقوط عشرات الشهداء والجرحى جلهم من الأطفال والنساء.

### اليونان ترفض خطة الإنقاذ الأوروبية... ودعوة لقمة أوروبية



بشري الفروي

رفض اليونانيون، بغالبية كبيرة شروط خطة الإنقاذ، التي قدمها المقرضون، في تصويت يحمل خطر انهيار مالي ويظهر تحدياً يمكن أن يقسم أوروبا.

الاستفتاء الذي جاء بعد خمسة أشهر من المحادثات غير المفضرة بين منطقة اليورو والحكومة اليونانية التي شكلها حزب سيريزا اليساري الراديكالي بزعامة «الكسيس تسيبراس» مع حزب «اليونانيون المستقلون» اليميني، والجهات الدائنة وهي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي.

وكان رئيس الوزراء اليوناني «الكسيس تسيبراس» أعلن عقب إعلان النتائج أن الاستفتاء اليوناني أظهر أنه لا يجوز امتياز الديمقراطية وأن الشعب اليوناني تجاوز الخوف.

وعبرت الأحزاب اليونانية الراضة لخطة الدعم الأوروبية والتي دعت للتصويت بـ «لا» عن فرحها بانتصار «الديمقراطية اليونانية» وأكدت أنها رافضة من واضح من الشعب اليوناني على «الابتزاز الأوروبي». وأظهرت النتائج تقدم رافضي خطة الدائنين، بنسبة 60.54 في المئة مقابل 39.46 في المئة لمناصري الدعم. الخطة التي كانت تتضمن تقديم مزيد من القروض في مقابل زيادة الضرائب وخفض معاشات التقاعد ومزيد من التشفيف الذي أصبح بسببه واحداً من كل أربعة يونانيين بلا عمل.

الأصاء العالمية الكبيرة للاستفتاء ضجت بها الصحف والقنوات الاخبارية لتحليلها وقراءتها في النداءات، صحيفة «فاينانشال تايمز» قالت إن اليونان كانت سابقاً تمثل رمزاً للتحول الديمقراطي وفقاً للمشروع الأوروبي، أما الآن فقد تصبح أثينا شعاراً لعملية جديدة وخطيرة، (التمتة ص14)

### الزبداني محطة مفصلية ومنطقة شديدة الحساسية

لمى خير الله

لم يعد الجيش السوري والمقاومة اللبنانية اللذان في الوقت المناسب والمكان المناسب، وفي وقت تزداد جعية الحكومة السورية اختزاناً لمفاتيح القوة ومحركاتها يوماً بعد يوم، نتيجة التقدم والسيطرة التي يحققها الجيش السوري، وحزب الله الى جانب قوات الدفاع الوطني، في العديد من المناطق والمحافظات السورية، سعيها الى اكتمال السيطرة على منطقة القلمون – جرود عرسال ويهدف فلك ارتباطها باتجاه الداخل اللبناني في منطقة المصنع ومحيطها من الجهة الغربية إضافة الى منع تقدم المعارضة من الجبهة الجنوبية نقل الجيش السوري والحزب معركته الى الزبداني لتكون محطة مفصلية يرفع الضغط العسكري وتأمين الحدود اللبنانية – السورية ومن جهة أخرى، تمثل منطقة الزبداني – بردى – مضاي مع المحيط شمالاً حتى عين الجور المطلة على سرفايا ومع الروضة المشرفة على جديدة بابوس جنوباً، قطاعاً حيويًا ومهماً لمساعي تنظيم «القاعدة» في بلاد الشام.

وأفادت المعلومات بسيطرة الجيش السوري وحزب الله على منطقة الجمعات بالكامل، كما واصلوا تقدمهم شمال شرق قلعة التل، ومن خلال مناورة سريعة ومفاجئة تمكنوا من عزل منطقتي الزبداني وسرفايا عن بعضهما وبالتالي قطع خطوط الإمداد، ما أدى الى انهيارات في صفوف المسلحين إضافة الى قلعة الكوكو التي باتت كاملة بيد رجال الجيش السوري وحزب الله فيما أضحت المنطقة التي يسيطر عليها المسلحون قطعاً معزولة عن بعضها وبات المسلحون فيها بوضع صعب على كافة المستويات والتي برزت إحدى دلالاتها بفشل الإرهابيين في الهجومات التي نفذوها في الشمال بموازرة تركيا، وفي الجنوب بأوامر غرفة عمليات «الموك» الأردنية والكيان الصهيوني الغاصب.

رفض الحكومة السورية السماح بمغبر آمن للمجموعات المسلحة إنما هو دليل على أن قرار الحسم بات أولوية وأن إنهاء المجموعات الإرهابية هو الهدف لاستعادة المناطق حيث لا مجال للمناورة في منطقة شديدة الحساسية.

(التمتة ص14)